

الأغاني

(وكأَنهن أَهْلَةٌ ... تحت الثياب زَفَن شمسًا) .

(باكرُنَ طَيبَ لَطِيمَةٍ ... وعُمَس في الجاديَّ عَمَسًا) .

(فسألنني مَنُ في البيوت ... فقلتُ ما يحوين إِزْسًا) .

(ليت العيونَ الناظراتِ ... طُمَسن عذًّا اليوم طَمَسًا) .

(فأصبن من طَرَف الحديث ... لذاذَةً وخرجن مُلْسًا) .

(لولا تَعَرَّضَهن لي ... يا قَسَّ كُنتُ كَأنت قَسًّا) .

أخبرني الأسدي ويحيى بن علي بن يحيى ومحمد بن عمران الصيرفي قالوا حدثنا العنزي قال حدثنا علي بن محمد عن جعفر بن محمد النوفلي قال أتيت بشارا ذات يوم فقال لي ما شعرت منذ أيام إلا بقارع يقرع بابي مع الصبح فقلت يا جارية انظري من هذا فقالت مالك بن دينار فقلت مالي ولمالك بن دينار ما هو من أشكالي إذن لي له .

فدخل فقال لي يا أبا معاذ أتشتتم أعراض الناس وتشبب بنسائهم فلم يكن عندي إلا دفعه عن نفسي بأن قلت لا أعاود فخرج من عندي وقلت في إثره .

(غدا مالكُ بِمَلَاماته ... عليَّ وما بات من باليةً) .

(فقلتُ دَعِ اللومَ في حُبِّها ... فقبلكُ أعييتُ عُدَّالِيه) .

(وإِزْسِي لأَكْتُمهم سِرَّها ... غداةً تقول لها الجالية) .

(أعبدةَ مالكِ مَسْلوبةً ... وكنتِ مُقرطقةً حاليه) .

(فقالت على رِقْبةٍ إني ... رهنتُ المرءَ ثَخَلْخاليه) .

(بمجلسِ يومٍ سأُوفي به ... وإن أنكر الناسُ أحواليه) .

أخبرني وكيع قال حدثني عمرو بن محمد بن عبد الملك قال حدثني